



الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف تؤكد تصنيفات بنك البركة السوداني

المنامة ، 31 ديسمبر، 2019 - أكدت الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف (IIRA) من جديد تصنيفات بنك البركة السوداني على النطاق المحلي بدرجة "A- (sd) / A2 (sd)". لا تزال التوقعات بشأن التصنيفات الممنوحة مستقرة. تمثل التصنيفات قدرة السداد بالعملة المحلية فقط في على المستوى المحلي، وتعكس تأثيرات البيئة التشغيلية الصعبة بالنسبة للبنك والتي تتسم بارتفاع التضخم والضغط على الحساب الجاري مما يؤدي إلى الضغط على العملة وضعف آفاق سوق العمل.

تم تأسيس بنك البركة السوداني عام 1984، بحصة سوقية بلغت 2.7% من حيث قاعدة الودائع في يونيو 2019. البنك مملوك من قبل مجموعة البركة المصرفية بحصة تبلغ 75.7% في البنك، في حين أن بقية الأسهم مدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية. مجموعة البركة المصرفية ش.م.ب ("ABG") مرخصة كبنك إسلامي بالجملة من قبل بنك البحرين المركزي ومدرجة في بورصة البحرين وناسداك دبي. وهي مجموعة مصرفية إسلامية عالمية رائدة ذات حضور جغرافي واسع في شكل وحدات مصرفية فرعية ومكاتب تمثيلية متوزعة في 17 دولة، تقدم الخدمات المصرفية من خلال أكثر من 700 فرع.

يعتبر توظيف الأصول في البنك ذا سلوك محافظة نظرًا لأن حصة محفظة التمويل أدنى بقليل من 40% من حيث قاعدة الأصول، وتتضمن نسبة كبيرة منها أصولاً سائلة. تعد المحافظ أكثر تنوعاً من الخصائص التي تتميز بها الخدمات المصرفية لقطاع الشركات في السودان، ومستويات الاضمحلال منخفضة نسبياً عند 3.5%؛ كما تعتبر مستويات المؤنات والضمانات قوية أيضاً. في أعقاب اتجاهات القطاع في العام السابق، انفصل البنك بشكل إيجابي عن أقرانه وسجل نمواً كبيراً من حيث الحجم خلال النصف الأول من عام 2019. وفي الوقت نفسه، كانت احتياطات السيولة لدى البنك كافية وبرزت قاعدة الودائع تنوعاً كافياً.

نتيجة لنمو الحجم الذي تم تسجيله في السنوات القليلة الماضية، انخفضت نسبة كفاية رأس المال للبنك إلى 13% في يونيو 2019، وهو أعلى من الحد الأدنى المقترح بنسبة 12% من قبل بنك السودان المركزي. إن تعزيز رأس المال لا يزال سارياً من خلال مبيعات العقارات التي من شأنها أن تكفي لنمو الحجم على مدار الفترة المتراوحة بين العام ونصف والعامين المقبلين، باستثناء انخفاض حاد آخر في قيمة العملة أو تأثير سلبي مادي للأحداث غير المتوقعة حالياً.

يصور صافي الأرباح نمواً قوياً للغاية في عام 2018 ويعود ذلك جزئياً إلى مكاسب غير متكررة من تداول العملات الأجنبية وبيع العقارات. بالنسبة للعام الجاري، من المتوقع أن يسجل ربح حصة الدخل بشكل إيجابي، وذلك بسبب نمو الحجم الصحي ومن المحتمل أن يعوض جزئياً خسارة الأرباح غير المتكررة في العام السابق.

تم الحفاظ على درجة المضارب للبنك في نطاق "71-75"، مما يعكس كفاية المعايير الائتمانية حيث يتم تعريف وحماية حقوق مختلف أصحاب المصلحة بشكل مناسب. على صعيد حوكمة الشركات، فإن وضع بنك البركة السوداني أفضل نسبياً تجاه أقرانه، نظراً لخضوعه لإشراف ورقابة مجموعة البركة المصرفية. منذ مراجعتنا السابقة، كان التغيير الرئيسي على هذا الصعيد هو إنشاء لجنة الامتثال والحوكمة. نظراً لنمو الأعمال المتسارع، تحتاج وظائف التحكم إلى التحسين من حيث عدد الموظفين، حيث لاحظنا بعض الانخفاض مقارنة بمراجعتنا السابقة. حوكمة الشريعة في البنك تستمد الدعم من وجود هيئة الرقابة الشرعية العليا وارتباطها بمجموعة البركة المصرفية، ومع ذلك، تحتاج البنية التحتية للبنك في الوقت الحالي إلى التعزيز في جوانب مثل تطوير وظائف التدقيق والامتثال الشرعي المستقلة. نظرت الوكالة لتعيين مدقق شرعي خارجي لمراجعة الحسابات لعام 2019، بشكل إيجابي.

لمزيد من المعلومات حول هذا التصنيف يرجى التواصل معنا على البريد الإلكتروني iira@iirating.com.